بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

الدرس الثاني: باب في الاقتصاد في العبادة

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

142 - وعن عائشة رضي الله عنها: أنَّ النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - دخل عَلَيْهَا وعندها امرأةٌ، قَالَ: «مَنْ هذه؟» قَالَتْ: هذه فُلاَنَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِهَا. قَالَ: « مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَواللهِ لاَ يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا » وكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ صَاحِبُه عَلَيهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

وَ «مه»: كَلِمَةُ نَهْيٍ وَزَجْرٍ. وَمَعْنَى «لاَ يَمَلُّ اللهُ»: لاَ يَقْطَعُ ثَوَابَهُ عَنْكُمْ وَجَزَاءَ أَعْمَالِكُمْ وَيُعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الْمَالِّ حَتَّى تَمَلُّوا فَتَتْرُكُوا، فَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مَا تُطِيقُونَ الدَّوَامَ عَلَيْهِ لِيَدُومَ ثَوَابُهُ لَكُمْ وَفَضْلُهُ عَلَيْكُمْ.

الثلاثاء 18 رجب 1442 هجرية